

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 11-1-6341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 30

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الفرقان بين الحق والباطل. فلفظ المثل يراد به النظير - [00:00:00](#)

الذي يقاس عليه ويعتبر به. ويراد به مجموع القياس. قال سبحانه وضرب لنا مثلاً نسي خلقه سوء فلفظ قال فلفظ المثل. كانه [00:00:20](#) هالمثل. احسن الله اليك. عندك انه المثل صحيح هو النظير

لكن المثل هو القياس كأني يناسب ان تكون فلفظ المثل فلفظ المثل هو النظير. وش بعده نعم. قال فلفظ المثل يراد به النظير. الذي يقاس عليه الذي يقاس عليه. المثل هو النظير الذي يقاس عليه الى هنا زينة. ويعتبر به [00:00:57](#) صح اه بعد ويراد به مجموع القياس قال سبحانه. في الحقيقة مجموع القياس هو المثل وتلك ها؟ شو يقول؟ فلفظ المثل يراد به [00:01:33](#) النظير الذي يقاس عليه ويعتبر ويراد به مجموع القياس. كان هذا انسناه - [00:02:33](#)

عندك نسخة يعني هي فيها تردد الكلمة الاولى وفيها تردد نعم احسن الله اليك قال سبحانه وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه. وضرب لنا [00:02:03](#) مثلاً هو القياس ونسي خلقه كان يلبس النار. قال من يحيي العظام وهي رميم. اي لا احد يحييها - [00:02:33](#) وهي رامي فمثل الخالق بالخلق في هذا النفي. يجعل هذا مثل هذا لا يقدر على احيائها سواء نظمه في قياس تمثيل او قياس [00:02:33](#) شمول. كما قد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع - [00:02:53](#)

وبين ان معنى القياسين قياس الشمول وقياس التمثيل واحد. والمثل المضروب المذكور في القرآن اذا قلت قياس الماء قياس الشمول وقياس التمثيل واحد. قياس التمثيل وقياس الشمول واحد جديد. قيادة التبذير هو القياس الفقهي. قياس فرع الحاقه - [00:02:53](#)

فرع باصل في حكم لجامع يمثلني يقولون كقياس النبي على الخمر في حكم التحرير في جامع هذا اذا صفت وهكذا قياس وتمثيل [00:03:23](#) واذا قلت كل النبي مسكر وكل مسكر حرام - [00:03:23](#)

فالاختلاف بين التبذير وقيادة الشمول هو الاسلوب والنظم اما ان تنظم القياس شكل قياس تمثيل او بشكل قياس يقول لك كل اهوا [00:03:51](#) واحد يعني معي الا بالطريقة والصياغة نعم. احسن الله اليكم. نعم. اذا قلت النبي مسكر وكل مسكر حرام. واقم - [00:04:26](#) الدليل على المقدمة الكبرى بقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام فهو كقوله صلى الله عليه وسلم قياسا على الخمر لان الخمر انما حرمت لاجل الاسكار وهو موجود في النبي. فقوله - [00:04:26](#)

ومثل فاستمعوا له. جعل ما هو من اصغر المخلوقات مثلاً ونظيراً يعتبر به. اذا كان ادون خلق الله لا. يا ايها الناس ظلما. يا ايها الناس [00:04:46](#) ظلموا مثل فاستمعوا له - [00:04:46](#)

لبيك جعل ما هو من اصغر المخلوقات مثلاً ونظير ان يعتبر به اذا كان ادون خلق الله لا يقدرون على خلقه ولا منازعته. فلا يقدرون [00:05:05](#) على خلق ما سواه في علم بها من عظمة الخالق. وان كل ما يبعدون من دون الله في السماء والارض. لا - [00:05:39](#) على ما هو اصغر مخلوقاته. وقد قيل على ما هو اصغر مخلوقاته ما هو من احسن الله اليكم. لا يقدرون على ما هو من اصغر مخلوقاته. وهو الذباب يعني - [00:05:39](#)

احسن الله اليك. وقد قيل انهم جعلوا الهتهم مثلا لله فاستمعوا لذكرها. وهذا فالانهم لم يفهوا المثل الذي ضربه الله جعلوا المشركين هم الذين ضربوا هذا المثل. ومثل هذا في - [00:06:01](#)

القرآن قد ضربه الله ليبيّن انه لا يقاس المخلوق بالخالق. ويجعل له ندا ومثلا. قوله من يرزقكم من السماء والارض؟ امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من - [00:06:21](#)

من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقلنا فلا تتقون. فذلكم الله ربكم الحق ماذا بعد الحق ان الضلال فاني تصرفون؟ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمّنون - [00:06:41](#)

قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده اتوقفون؟ قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق؟ قل الله يهدى للحق. افمن يهدى الى الحق - [00:07:01](#)

هي احق ان يتبع ان من لا يهدى الا ان يهدى. فما لكم كيف تحكمون؟ وما يتبع اكترهم الا ان الظن لا يغني من الحق شيئا. ان الله عاليٌ بما يفعلون. ولما قرر الوحداني - [00:07:21](#)

قرر النبوة كذلك فقال وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي في بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله - [00:07:41](#)

وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما وهؤلاء مثلاً المخلوق بالخالق. وهذا من تكذيبهم اياه. ولم يكن المشركون هنا بين الهتهم وبين الله في كل شيء. بل كانوا يؤمّنون بان الله هو الخالق المالك لهم - [00:08:01](#)

وهم مخلوقون مملوكون له. ولكن كانوا يسرون بينه وبينها في المحبة والتعظيم والدعاء والعبادة والنذر نهى ونحو ذلك مما يخص مما يخص به الرب جل وعلا. فمن عدل بالله غيره - [00:08:31](#)

في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى. فهو مشرك بخلاف من لا يعدل به. ولكن يذنب ما اعترافه بان الله ربه وحده. وخضوعه له خوفا من عقوبة الذنب. فهذا يفرق بينه وبين - [00:08:51](#)

بين من لا يعترف بتحريم ذلك. فصل وهو سبحانه وتعالى كما يفرق بين الامور هذا الذي يعصي على نفسه المعصية واجراء ويخفى عن ربه. يعني بالخوف منه هل يفرق بينه وبين - [00:09:11](#)

المستحيل لأن المستحيل لن يخضع لحكم الله يفرق بين العاصي المذنب المقر على نفسه المكث بتحريم هذا العمل وبين من لا يحرم ما حرم الله ولا يرى واذا فعل ذلك لا يرى انه قد اذنب واساء - [00:09:41](#)

اعيد الجملة حتى يكون يعني احسن الله اليك. قال رحمة الله فمن عدل بالله غيره في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى فهو مشرك. بخلاف خافي من لا يعدل به ولكن يذنب مع الموحد. الموحد يعصي يكون من المعصية. لكن - [00:10:11](#)

نعم. بخلاف. بخلاف من لا يعدل به. ولكن يذنب مع اعترافه ان الله ربه وحده وخضوعه له خوفا من عقوبة الذنب. فهذا يفرق بينه وبين من لا اعترف بتحريم ذلك فصل وهو سبحانه وتعالى كما يفرق بين الامور - [00:10:35](#)

فانه يجمع ويسمى بين الامور المتماثلة. فيحكم في الشيء خلقا واما بحكم مثله لا يفرق بين متماثلين. ولا يسمى بين شيئاً غير متماثلين. بل ان كانوا المتضادين لم يسمى بينهما. وللفظ الاختلاف في القرآن يراد به التضاد والتعارض - [00:11:05](#)

لا يراد به مجرد عدم التمايز. كما هو اصطلاح كثير من من النظار. ومنه قوله فيتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وقوله افعل هذا الموضع بداية احسن الله اليك والاختلاف - [00:11:35](#)

عندك ولا اختلاف وللفظ الاختلاف في القرآن؟ نعم. جزاك الله خير. نعم. قول سعيد يا شيخ - [00:12:02](#)